المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

كُتَيِّبُ الاسْتِمَاعِ

الصَّفُّ الْأَوَّلُ الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ: مَدْرَسَتِي

كِتَابُ الطَّالِبِ: مُسابَقَةُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

أَعْلَنَتْ مُعَلِّمَتُنَا الْيَوْمَ عَنْ مُسَابَقَةٍ فِي الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ الْجَمِيلِ، وَأَنَّ لِكُلِّ فَائِزٍ أَوْ فَائِزَةٍ عُلْبَةَ أَلْوَانٍ كَبِيرَةً، كَتَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْعِبَارَةَ عَلَى السَّبّورَةِ بِخَطٍّ وَاضِحٍ: (أَنَا أُحِبُّ مَدْرَسَتِي، فِيهَا أَقْرَأُ وَأَتَعَلَّمُ).

كَتَبَتْ بَيَانُ الْعِبَارَةَ فِي دَفْتَرِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَضَعَتْ كُلَّ حَرَكَةٍ فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ. شَاهَدَتِ الْمُعَلِّمَةُ مَا كَتَبَهُ الْأَطْفَالُ، ثُمَّ قَالَتْ: الْفَائِزَةُ الْأُولَى بَيَانُ؛ لِأَنَّهَا كَتَبَتِ الْعِبَارَةَ بِخَطٍّ أَنِيقٍ وَمُرَتَّبٍ، وَالْفَائِزُ الثَّانِي غَيْثٌ؛ لِأَنَّ خَطَّهُ وَاضِحٌ وَجَمِيلٌ، وَالْفَائِزَةُ الثَّالِثَةُ هِبَةُ؛ لِأَنَّهَا حَافَظَتْ عَلَى نَظَافَةِ دَفْتَرِهَا.

وَزَّعَتِ الْمُعَلِّمَةُ عُلَبَ الْأَلْوَانِ عَلَى الْفَائِزِينَ، هَتَفَ الْأَطْفَالُ: شُكْرًا لَكِ يَا مُعَلِّمَتِي، نَحْنُ نُحِبُّكِ كَثِيرًا.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كِتَابُ التَّمَارِينِ: مُسابَقَةُ شَدِّ الْحَبْلِ

فِي حِصَّةِ الرِّيَاضَةِ أَخَذَتِ الْمُعَلِّمَةُ طَلَبَةَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَى سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَأَحْضَرَتْ مَعَهَا حَبْلًا لَوْنُهُ أَحْمَرُ، رَسَمَتْ عَلَى الْأَرْضِ خَطًّا مُسْتَقِيمًا، تَعَجَّبَ الْأَطْفَالُ، وَتَسَاءَلُوا: مَا لُعْبَتُنَا لِهَذَا الْيَوْمِ؟ صَاحَ غَيْثٌ فَرِحًا: إِنَّهَا مُسَابَقَةُ شَدِّ الْحَبْلِ يَا أَصْدِقَائِي.

قَسَمَتِ الْمُعَلِّمَةُ الْأَطْفَالَ إِلَى فَرِيقَيْنِ، وَأَطْلَقَتْ صَافِرَةَ الْبِدَايَةِ، تَنَافَسَ الْفَرِيقَانِ بِسَعَادَةٍ وَسُرُورٍ.

شَدَّتْ بَيَانُ الْحَبْلَ بِقُوَّةٍ مَعَ فَرِيقِهَا، شَعَرَتْ بِالْخَوْفِ، وَقَالَتْ: لَيْتَ عِنْدِي يَدًا ثَالِثَةً، قَالَ غَيْثٌ: نَحْنُ لَا نَخَافُ، هَيَّا، هَيَّا، سَوْفَ نَفُوزُ يَا رِفَاقُ.

فِي النِّهَايَةِ فَازَ الْفَرِيقُ الْأَقْوَى، تَقَبَّلَ الْفَرِيقُ الْآخَرُ الْخَسَارَةَ وَصَفَّقُوا لِلْفَائِزِينَ.

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ: عَلَمُ بِلَادِي

كِتَابُ الطَّالِبِ: عَلَمُ الْأُرْدُنِّ

دَخَلَتْ رِيمُ مَكْتَبَةَ الْمَدْرَسَةِ، فِي الْمَكْتَبَةِ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مُنَظَّمَةٌ عَلَى رُفُوفٍ نَظِيفَةٍ، أَعْجَبَهَا أَنَّ الْمَكْتَبَةَ هادِئَةٌ.

كَانَ الطَّلَبَةُ يَقْرَأُونَ وَهُمْ مُبْتَسِمُونَ؛ هَذَا يَقْرَأُ فِي مَجَلَّةٍ لِلْأَطْفَالِ اسْمُهَا «وِسامٌ»، وَهَذِهِ تَقْرَأُ قِصَّةً اسْمُهَا «الْأَصْدِقاءُ».

ذَهَبَتْ رِيمُ إِلَى أَمِينَةِ الْمَكْتَبَةِ، وَسَأَلَتْهَا: هَلْ تُوجَدُ قِصَّةٌ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَطَنِنَا الْأُرْدُنِّ؟ قَالَتْ أَمِينَةُ الْمَكْتَبَةِ: نَعَمْ، هَذِهِ قِصَّةٌ عَنْ «عَلَمِ بِلَادِي»، قَالَتْ رِيمُ: شُكْرًا لَكِ.

نَظَرَتْ رِيمُ إِلَى صُورَةِ عَلَمِ الْأُرْدُنِّ عَلَى غِلَافِ الْقِصَّةِ، وَأَعْجَبَهَا الْعَلَمُ بِأَلْوَانِهِ الزَّاهِيَةِ: الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَالْأَخْضَرِ وَنَجْمَتِهِ السُّبَاعِيَّةِ الْبَيْضَاءِ. قَالَتْ رِيمُ: مَا أَجْمَلَ عَلَمَ بِلَادِي!

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كِتَابُ التَّمَارِينِ: عَلَمُ بِلَادِي

طَلَبَتْ أُخْتِي رِيمُ مِنْ أَبِي أَنْ نَذْهَبَ فِي السَّيَّارَةِ مَعًا، وَنَتَجَوَّلَ فِي الْعَاصِمَةِ عَمَّانَ سَاعَةَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. قَادَ أَبِي سَيَّارَتَنَا الْوَاسِعَةَ، كُنَّا نَنْظُرُ حَوْلَنَا، وَأَمَامَنَا مِنْ نَوافِذِ السَّيَّارَةِ، قُلْتُ لِأَبِي: لَوْ سَمَحْتَ، مُرَّ بِنَا مِنْ شَارِعِ الْاسْتِقْلالِ، ابْتَسَمَ وَقَالَ: حَسَنًا يَا رَامِي.

رَأَتْ أُمِّي الْعَلَمَ يُرَفْرِفُ عَالِيًا، وَقَالَتْ: أُنْظُرِي يَا رِيمُ هَذَا هُوَ عَلَمُ بِلَادِنَا يَرْتَفِعُ عَلَى أَعْلَى سَارِيَةٍ فِي الْأُرْدُنِّ. قَالَتْ رِيمُ: مَا أَطْوَلَ هَذِهِ السَّارِيَةَ وَمَا أَجْمَلَهَا! فَقَالَ أَبِي: اللَّهُمَّ احْفَظْ عَلَمَ بِلَادِي عَالِيًا.

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ: السَّمَاءُ وَمَا فِيهَا

كِتَابُ الطَّالِبِ: شَرِيفٌ وَالْمَطَرُ

جَلَسَ شَرِيفٌ فِي أُرْجُوحَتِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي امْتَلَأَتْ بِالْغُيُومِ السَّوْدَاءِ، فَجْأَةً صَارَتِ الرِّيَاحُ قَوِيَّةً تُحَرِّكُ أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ بِقُوَّةٍ، وَالْعَصَافِيرُ تَطِيرُ مُسْرِعَةً وَتَخْتَبِئُ فِي سُقُوفِ الْبُيُوتِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ شَاهَدَ بَيْنَ الْغُيُومِ بَرْقًا يَلْمَعُ، ثُمَّ سَمِعَ صَوْتًا عَالِيًا جِدًّا، شَعَرَ شَرِيفٌ بِالْخَوْفِ وَأَسْرَعَ إِلَى أَبِيهِ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الصَّوْتُ الْكَبِيرُ يَا أَبِي؟ قَالَ الْأَبُ: هَذَا صَوْتُ الرَّعْدِ، لَا دَاعِيَ لِلْخَوْفِ يَا بُنَيَّ.

وَبَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ شَرِيفٌ لِأَبِيهِ: هَذِهِ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أُحِبُّهَا، مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ! وَمَا أَجْمَلَ مَا فِيهَا !

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كِتَابُ التَّمَارِينِ: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أَنَا حَنِينُ.. نَظَرْتُ مِنْ نافِذَةِ بَيْتِنَا إِلَى السَّمَاءِ، شَاهَدْتُ نُجُومًا لَامِعَةً مِثْلَ الْخَرَزِ، قُلْتُ لِأُمِّي: أَيْنَ الْقَمَرُ؟ هَلْ هُوَ مَرِيضٌ؟ قَالَتْ أُمِّي: لَا، هُوَ غَائِبٌ الْآنَ، وَلَكِنَّهُ سَيَظْهَرُ غَدًا لَيْلًا لِيُزَيِّنَ السَّمَاءَ بِنُورِهِ. ثُمَّ سَأَلَتُ أُمِّي: وَأَيْنَ الشَّمْسُ؟ هَلْ هِيَ نائِمَةٌ؟ قَالَتْ: لَا يَا بُنَيَّتِي، الشَّمْسُ لَا تَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ، انْتَظِرِيهَا سَتُشْرِقُ فِي الصَّبَاحِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي رَاقَبْتُ الشَّمْسَ وَهِيَ تُطِلُّ مِنْ خَلْفِ الْجَبَلِ شَيْئًا فَشَيْئًا، مَا أَجْمَلَهَا! إِنَّها تُرْسِلُ أَشِعَّتَها السَّاطِعَةَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ.

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ: أَشْخَاصٌ أُحِبُّهُمْ

كِتَابُ الطَّالِبِ: أُحِبُّ مُعَلِّمَتِي

عَادَتْ جَنَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَسْرُورَةً، صَنَعَتْ بِطَاقَةً لِمُعَلِّمَتِهَا فَاطِمَةَ، وَوَضَعَتْهَا دَاخِلَ ظَرْفٍ.

سَأَلَتْهَا أُمُّهَا: لِمَاذَا صَنَعْتِ هَذِهِ الْبِطَاقَةَ؟

قَالَتْ جَنَى: أَنَا أُحِبُّ مُعَلِّمَتِي فَاطِمَةَ، وَأُرِيدُ أَنْ أُصْبِحَ مُعَلِّمَةً مِثْلَهَا؛ فَهِيَ تَدْخُلُ الصَّفَّ مُبْتَسِمَةً، وَتَقُولُ لَنَا: كَيْفَ حَالُكُمْ يَا صِغَارِي؟ أَنَا أُحِبُّكُمْ كَثِيرًا، الْيَوْمَ سَأَلَتْنِي: كَمْ عَدَدُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ؟ أَجَبْتُ: سَبْعَةٌ؛ فَوَضَعَتْ لِي نَجْمَةً بِجَانِبِ اسْمِي فِي لَوْحَةِ التَّعْزِيزِ.

قَالَتِ الْأُمُّ: مَا أَلْطَفَ مُعَلِّمَتَكِ يَا جَنَى!

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كِتَابُ التَّمَارِينِ: أَخِي الصَّغِيرُ تَمِيمٌ

اسْمِي جَنى، أَنَا أَكْبَرُ إِخْوَتِي. تَمِيمٌ أَصْغَرُ وَاحِدٍ فِينَا، يَحْمِلُ فِي يَدِهِ دائِمًا فُرْشَاةَ الشَّعْرِ، يَدُورُ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ يُغَنِّي: يَا فُرْشَاتِي، يَا فُرْشَاتِي، مَا أَحْلَاكِ! مَا أَحْلَاكِ! عِنْدَ الْمَسَاءِ نَجْتَمِعُ حَوْلَهُ، نَنْفُخُ الْبَالُونَاتِ، وَنَعُدُّهَا: ١ ٢ ٣، وَنُطَيِّرُ الْبَالُونَاتِ بَيْنَنَا عَالِيًا، وَمَنْ كَانَ حَظُّهُ سَعِيدًا يُمْسِكُ بَالُونًا، أَخِي تَمِيمٌ يُحِبُّهُ الْجَمِيعُ؛ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنَا نَضْحَكُ وَنُغَنِّي.

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ: رِيَاضَتِي الْمُفَضَّلَةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ: مُنْتَخَبُ النَّشَامَى

قَالَ أَبِي: هَيَّا يَا عَبِيرُ، الْبَسِي مِثْلَ أَخِيكِ التَّوْأَمِ كِنَانٍ لِبَاسَ مُنْتَخَبِنَا الْوَطَنِيِّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ، سَآخُذُكُمَا مَعِي إِلَى الْمُبَارَاةِ الَّتِي سَيَلْعَبُهَا الْمُنْتَخَبُ مَسَاءً.

مُنْذُ أَنْ بَدَأَتِ الْمُبَارَاةُ صَارَ أَخِي كِنَانٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ، وَأَبِي يُلَوِّحُ بِالْعَلَمِ، وَأَنَا أَقْفِزُ كُلَّمَا اقْتَرَبَ لَاعِبُونَا مِنْ مَرْمَى الْفَرِيقِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِمَهَارَةٍ كَبِيرَةٍ.

سَجَّلَ مُنْتَخَبُنَا الْهَدَفَ الْوَحِيدَ مِنْ ضَرْبَةِ جَزَاءٍ، وَعِنْدَمَا أَعْلَنَ الْحَكَمُ نِهَايَةَ الْمُبَارَاةِ صَارَ الْجُمْهُورُ يَهْتِفُ: النَّشَامَى قَادِمُونَ.. النَّشَامَى قَادِمُونَ، الْفَوْزُ لَنَا.. الْفَوْزُ لَنَا.

مَشَيْنَا أَنَا وَأَخِي كِنَانٌ مَعَ أَبِي إِلَى مُنْتَخَبِنَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَلْعَبِ، وَأَخَذْنَا مَعَ اللَّاعِبِينَ صُوَرًا تَذْكَارِيَّةً، قُلْتُ لِأَبِي: عِنْدَمَا أَكْبُرُ سَأَكُونُ لَاعِبَةً فِي مُنْتَخَبِ السَّيْدَاتِ لِكُرَةِ الْقَدَمِ، تَبَسَّمَ أَبِي وَوَعَدَنِي أَنْ يُسَاعِدَنِي لِأُحَقِّقَ حُلُمِي.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كِتَابُ التَّمَارِينِ: مُسَابَقَةُ الْجَرْيِ

اخْتَارَتِ الْمَدْرَسَةُ عَبِيرَ وَكِنَانًا وَأُسَامَةَ لِيُشَارِكُوا فِي مُسَابَقَةِ الْجَرْيِ الَّتِي سَتُقَامُ صَبَاحًا فِي الْمَدِينَةِ الرِّيَاضِيَّةِ. وَصَلَ الْمُتَسَابِقُونَ إِلَى الْمَلْعَبِ، عَبِيرُ تَقُومُ بِتَمَارِينِ الْإِحْمَاءِ، وَهِيَ مُتَحَمِّسَةٌ، وَكِنَانٌ يُحَرِّكُ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَيَتَقَافَزُ فِي مَكَانِهِ.

بَدَأَتْ مُسَابَقَةُ الْأَطْفَالِ الصِّغَارِ أَوَّلًا، رَكَضَتْ عَبِيرُ، وَمَعَهَا كِنَانٌ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ، وَلَكِنَّ صَدِيقَهُمَا أُسَامَةَ كَانَ يَرْكُضُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ جِدًّا.

فَازَ أُسَامَةُ بِالْمُسَابَقَةِ، وَتَسَلَّمَ الْمِيدَالِيَّةَ الذَّهَبِيَّةَ. اقْتَرَبَتْ عَبِيرُ مِنْهُ، وَتَبِعَهَا كِنَانٌ وَسَلَّمَا عَلَيْهِ وَهُمَا يَقُولَانِ: الْفَوْزُ لِمَدْرَسَتِنَا الْحَبِيبَةِ، مُبَارَكٌ يَا أُسَامَةُ، أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْفَوْزَ.